

المجلس)1(| شرح كتاب الصيام من اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخ عبدالمحسن العباد البدر

عبدالمحسن البدر

قال المؤلف رحمة الله تعالى كتاب الصيام وقال باب فضل شهر رمضان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت - [00:00:00](#)

ابواب جهنم وسلسلة الشياطين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه الدروس تتعلق - [00:00:20](#)

بالاحاديث الصحيحة المتفق على صحتها والتي اخرجها البخاري ومسلم في صحيحهما والتي جمعها الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي في كتابه المسمى الذي سماه اللؤلؤ المرجان فيما اتفق عليه فالدروس القادمة ستكون حول هذه الاحاديث الصحيحة - [00:00:40](#) على صحتها التي هي في قمة الصحيح. وقبل ان ابدأ بالكلام على الحديث اذكر وبعض المعلومات المتعلقة بالكتاب وطريقة الكتاب وعظيم شأن موضوع الكتاب الذي هو الحديث المتفق عليه اولا اشتهر عند العلماء - [00:01:10](#)

انهم يطلقون كلمة متفق عليه على ما رواه البخاري ومسلم. فاذا جاء في كتب الحديث التي لا تذكر والاسانيد وانما تذكر المتون تذكر الصحابي ثم في الاخر يقال متفق عليه - [00:01:40](#)

يريدون بذلك اتفاق البخاري ومسلم على رواية الحديث. واحيانا يضيفون الى كلمة متفق عليه واللفظ لفلان. اي ان الالفاظ الموجودة ليس متفقا عليها جميعها وانما هناك اختلاف ولكنها متفقان على اصل الحديث - [00:02:00](#)

وعلى جمل الحديث فكلمة متفق عليه يقصدون بها ما اتفق عليه البخاري ومسلم. واحيانا يضيفون واللفظ لفلان اي ان اللفظ المذكور هو واحد الاثنين اللي هو البخاري ومسلم. متفق عليه هو لفظ البخاري متفق عليه هو لفظ المسلم - [00:02:30](#)

وهكذا هذا هو الغالب على استعمال المحدثين. وقد جاء او اه عمل بعض المصنفين وهو الشيخ المجد ابن تيمية صاحب المنتقى وجمه شيخ الاسلام ابن تيمية الف كتابه المنتقى الاخبار وكان في اصطلاحه - [00:02:50](#)

الذى اشار اليه انه عندما يقول متفق عليه يقصد البخاري ومسلم والامام احمد. عندما يقول متفق عليه في كتابه ملتقي الاخبار يريد بذلك ما اتفق عليه البخاري ومسلم والامام احمد على اخراجه. ما رواه البخاري - [00:03:17](#)

البخاري في صحيحه ومسلم في صحيحه والامام احمد في مسنده. يريد بكلمة متفق عليه ما اتفق عليه هؤلاء الثلاثة. وهذا اصطلاح خاص لكن الاصطلاح العام والاصطلاح المشهور هو ان متفق عليه يراد بها ما اتفق عليه البخاري ومسلم - [00:03:37](#)

والكتاب الذي نقرأ الاحاديث التي جمعت فيه المتعلقة بالصيام ونحن في شهر الصيام آآآ هو مما اتفق عليه البخاري ومسلم في صحيحهما مما اتفق عليه البخاري ومسلم في صحيحه - [00:04:02](#)

احاديث اللؤلؤ ومرجان فيما اتفق عليه الشیخان هي تتعلق بالذی اتفق عليه البخاری ومسلم ودروستنا القادمة تتعلق بالصیام فقط تتعلق بالصیام فقط یعنی فی شهر الصیام ثمان درجات صیح بالنسبة لـ ما رواه البخاری ومسلم وغیرهـ سبع درجات. واعلاها - [00:04:22](#)

هذه الاحاديث التي ندرسها وهي ما اتفق عليه البخاري ومسلم. فانها سبع درجات. كل درجة كل كل درجة آآ مرتبة ترتيباً تناظلي واؤل واعلى هذه الدرجات المتفق عليه اعلى هذه الدرجات السبع ما اتفق عليه البخاري ومسلم. ثم يلي هذه الدرجة من فرج باخراجه

البخاري - 00:04:49

ثم يلي ذلك منتبه انفرد باخراجه مسلم. ثم درجة الرابعة ما لم يخرجه البخاري ولا مسلم. ولكن خرجه غيره وهو على شرطهما جميا. وهو على شرطهما اي رجال رجال الاسناد عند رجال - 00:05:21

اثنان في ذلك في ذلك الحديث آآ في ذلك الحديث الذي لم يخرجه البخاري ومسلم هم رجال البخاري ومسلم هذه الدرجة الرابعة ما كان على شرطهما ولم يخرجها. والخامسة ما كان على شرط البخاري ولم يخرجه. يعني رجاله رجال بخاري وما خرجه البخاري - 00:05:43

والسادسة ما كان على شرط مسلم فقط ولم يخرج ما لم يكن على ما كان على شرط مسلم فقط ولم يخرجه. والسابعة ما لم يكن على شرطهما - 00:06:03

لا اجتماعا ولا انفرادا رجال غير رجال الصحيحين ولكنهم ثقات. ولكنهم ثقات فيقال على آآ ما لم يخرجاه ولم يكن على شرطهما. ما لم يخرجاه ولم يكن على شرطهما. وقد يكون ثقا وقد يكون غير ثقات. لكن اه - 00:06:18

آآ لكونه موصوف بالصحيح يعني معناه لابد ان يكونوا ثقات ما دام انه موصوف بالصحيح وعلى هذا فدرجات الصحيح سبع الدرجة الاولى المتفق عليه. وهي التي ندرس احاديثها المتعلقة بالصيام. والثانية ما انفرد به البخاري. في صحيحه - 00:06:41

والثالثة منفرد بمسلم في صحيحه. والرابعة ما لم يخرجاه. ولكنه على شرطهما جميا. اي الرجال ورجال البخاري ومسلم والرابعة الرابعة والخامسة ما كان على شرط البخاري فقط والثالثة السادسة ما كان على شرط مسلم فقط. والسابعة - 00:07:01
ما لم يكن ولم يكن على شرطهما جميا. ولا على شرط واحد منها. هذى سبع درجات اعلاها المتفق عليه وانزلها هذه التي لم يخرجاه او يخرجه واحد منها ولم يكن - 00:07:31

شرط واحد منهم ولم يكن على شرط واحد منها يعني ورجاله ثقات. هذه سبع درجات يقسم العلماء الاحاديث الصحيحة بالنسبة لـ رواه البخاري ومسلم وغيرهما هذا التقسيم ويرتبونه هذا الترتيب على - 00:07:51

هذه الدرجات السبع التي اعلاها الاحاديث المتفق عليها التي اخرجها البخاري ومسلم اما كتاب اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشیخان فهو كتاب هو احسن ما كتب في الاحاديث المتفق عليها احسن كتاب جمع او احسن كتاب جمع الاحاديث المتفق عليها هو كتاب الامم - 00:08:11

مرجان وقد الف قبله مؤلفون ولكنهم ما عنایته ولم يحفروا مثل حصره. فهو تميز على من تقدمه هذا الكتاب الهنود والمرجان تميز على من تقدمه من الكتب. على ما تقدمه من الكتب التي جمعت الاحاديث المتفق عليها. فهو احسنها - 00:08:41

وادقها واجمعها واسعها. وقد بلغت الاحاديث فيه الف وتسعمئة وستة احاديث. الف وستة احاديث كلها من قبيل المتفق عليه وكلها في الدرجة العليا التي اشرت اليها يعني من الدرجات السبع والشيخ محمد فؤيل عبدالواقي من المعاصرین وقد توفي سنة الف - 00:09:11

وثلاث مئة وثمانية وثمانين الف وثلاث مئة وثمانية وثمانين وهو ليس من اهل العلم ولكنه من اهل التنظيم يعني عنده تنظيم وعنده عناية بالفهرسة وعنه جلد في هذا المجال وهو غير معروف بالعلم ليس له مؤلفات يعني في العلم يعني في آآ فيما اعلم ولكن - 00:09:41

له عناية في التنظيم والفهرسة فقد اعنى بتصحيح مسلم عناية فائقة ورقم احاديثه ترقیمات متعددة رقمه على اساس التكرار ورقبه بدون تكرار. ووضع في اخره وطبع في اربعة مجلدات بعنایة فؤاد عدو الباقي ووضع مجلدا خامسا كله فهارس اشتمل على عشرة فهارس - 00:10:11

كلها تتعلق بتصحيح مسلم. فخدم صحيح مسلم خدمة فائقة. وخدمة عظيمة. وكذلك رقم احاديث البخاري والترقيم الموجود في فتح الباري مع الطبعة السلفية هو ترقیم فم محمد فؤاد عبد الباقي - 00:10:51

ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. وكتاب اللؤلؤ المرجان. وضعه على عمل ثلاثة اشخاص فالالفاظ الموجودة هي للبخاري الالفاظ

الموجودة والمنت الموجود في اللؤلؤ مرجان هو لفظ البخاري ترتيب مسلم الترتيب على ترتيب مسلم والابواب التي وضعها فيه هي ليست لمسلم - 00:11:11

ولا للبخاري ولكنها للنبووي في كتابه شرح مسلم فان النبووي بوب ووضع الابواب في الشرح في الحاشية. ومسلم رحمه الله ما وضع ابوابا في صحيحه. وانما وضع كتابا فقط فالكتب الموجودة هي من عمل الامام مسلم في صحيح مسلم. ولكن الابواب التي وضعها فؤاد - 00:11:51

اسعد الباقي في طمعته هذه هذه ليست لمسلم. ولهذا كتب صحيح مسلم التي طبعت غير هذه الطبعة ما فيها ابواب في داخل الكتاب. وانما في كتب فقط كتاب الصيام كتاب الايمان كتاب الزكاة كتاب الصلاة كتاب الصيام وهكذا - 00:12:24

ولكنه رحمه الله عندما وضع كتابه غير مبوب وضعه بحكم المبوبة لانه يجمع الاحاديث المتنازلة التي يشملها موضوع واحد في مكان واحد. فهو في حكم المبوب وهو غير مبوب فهو في حكم المبوب وهو غير مبوب. والنبووي رحمه الله وضع ابوابا. لتلك المجموعات - 00:12:44

التي هي في حكم المبوب وضع لها ابواب في الحاشية. وفؤاد عبد الباقي لما اعتنى صحيح مسلم هذه العناية التي رقم احاديثه وفهرسها ادخل في داخل الكتاب ابواب النبووي هي ليست لمسلم وانما هي للنبووي وعلى هذا فكتاب مسلم ليس فيه ابواب - 00:13:14

وانما فيه كتب فقط. وهذه الطبعة التي اه صحيح مسلم بترقيم وفهرسة عبد الباقي الابواب فيها للنبووي. وكذلك الابواب التي في اللؤلؤ والمرجان هي ايضا للنبووي اللؤلؤ الابواب التي في اللؤلؤة ومرجيان هي للنبووي اذا هذا الكتاب الذي هو - 00:13:44

المرجان فيه جهود ثلاثة اشخاص البخاري وله الالفاظ والمتون الموجودة في اللون المرجان. فالاحاديث الموجودة هي الفاظ البخاري والترتيب ترتيب مسلم. الترتيب هو اللي مسلم. والابواب للنبووي. اذا ثلاثة اشخاص يعني العمل الموجود في لؤلؤ ومرجان هو يتعلق بثلاث اشخاص - 00:14:14

يتصل بالبخاري وله منه الالفاظ. وسياق الالفاظ. فالالفاظ هي الفاظ البخاري والترتيب الذي وضع عليه هو ترتيب مسلم. يعني من اول كتاب مسلم الى اخر كتاب مسلم. ماشي على ترتيب الاحاديث فيه ماشية على ترتيب مسلم. وهي بالفاظ البخاري وليس بالفاظ مسلم. والابواب التي فيه هي - 00:14:54

والابواب التي فيه هي للنبووي. والامام البخاري رحمه الله من المعلوم انه يفرق الحديث عن الابواب وعلى الكتب لانه كتابه اراد ان يكون كتاب روایة ودرایة ولهذا يفرق الحديث عن الابواب ويقطعه ويأتي به احيانا كاما واحيانا مختصرا - 00:15:24

فكيف اثبتت فؤاد عبد الباقي الفاظ البخاري مع ان البخاري يذكره في عدة ابواب يبعد الى اقرب لفظ عند البخاري الى لفظ مسلم. يعني ينظر في الاحاديث المكررة - 00:15:54

عند البخاري في ابواب متعددة وفي كتب متعددة فينظر اليها اقرب الى لفظ مسلم. لان مسلم ما يذكر الحديث في مواضع يذكره في مكان واحد لكنه بالطرق المختلفة والطرق المتعددة. يذكره في موضع واحد. الاحاديث يذكرها في موضع واحد - 00:16:17

فيأتي عبد الباقي فينظر في الفاظ البخاري التي جاءت فيه عدة ابواب فينظر اقربها الى لفظ مسلم. فيثبت لفظ البخاري في المكان الذي وضع فيه مسلم الحديث اذا اللفظ البخاري والترتيب لمسلم. والابواب في كتاب الله مرجان للنبووي. هذه الطريقة التي - 00:16:37

سار عليها الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي في كتابه اللؤلؤ والمرجان. من اول مسلم الى نهاية ماشي بالترتيب الالفاظ البخاري ولهذا عندما يذكر الحديث يقول اخرجه البخاري في كتاب كذا باب كذا - 00:17:07

الحديث رقم كذا يعني هذا الحديث الموجود المتن الذي موجود هو ما اشار الى مكانه من الكتاب والباب والرقم. اخرجه البخاري في كتاب كذا باب كذا. يعني هذا لفظ موجود وكما قلت اقرب لفظ عند البخاري من الالفاظ المكررة - 00:17:27

هو الذي اقرب لفظ من المسلم هو الذي يثبتته. هو الذي يثبتته يعني في كتابه ولو مرجان هذه بعض المعلومات المتعلقة بموضوع

الكتاب الذي هو المتفق عليه والذي رواه مسلم وكذلك بهذا الكتاب الذي معنا والذي هو من عناية - 00:17:57
الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله. نرجع الى الكتاب الى كتاب الصيام كتاب الصيام ندرس ان شاء الله في هذا الشهر المبارك
وندرس هذه الاحاديث المتفق عليها في هذا الشهر. والصيام في اللغة الامساك - 00:18:27

اي امساك يقال له صيام. امساك عن الاكل امساك عن الشرب امساك عن الكلام. كل ذلك يقال له امساك من حيث اللغة. فالانسان هذا
الصيام لغة الامساك مطلقا. اي امساك - 00:18:57

يقال له الصيام يطلق على اي انسان. سواء سواء كان امساكا على عرف الشرع وعلى اه اصطلاح الشرع او على ما جاء في الشرع. او
امساك لا علاقة له بالصيام الشرعي - 00:19:17

كالامساك عن الاكل عن عن الكلام. اني نذرت للرحمه صوما فلن اكلم اليوم انسيا. يعني امساكا عن الكلام فلنكلم اليوم انسيا بما حكاه
الله عن مريم فهو امساك لغوي صوم لغوي - 00:19:37

الذى هو الامساك. واما في الشرع فهو امساك مخصوص. امساك وهو الامساك عن الاكل والشرب. وسائل المفطرات من طلوع الفجر الى
غروب الشمس هذا هو الصيام الشرعي. الامساك عن الاكل والشرب وسائل المفطرات. من طلوع الفجر الى غروب الشمس - 00:19:57
هذا هو الامساك الشرعي فهو امساك مخصوص وهو جزء من جزئيات المعنى اللغوي لأن المعنى اللغوي للامساك مطلقة امساك عن اي
شيء يقال له صيام وفي الشرع هو امساك مخصوص - 00:20:27

يعنى نوع من انواع الامساك اللغوي. او جزء من جزئيات الامساك اللغوي. وهو ساكسوا عن الاكل والشرب وسائل المفطرات من طلوع
الفجر الى غروب الشمس. هذا هو الصيام الشرعي هذا هو الصيام الشرعي. الامساك عن الاكل والشرب وسائل المفطرات من طلوع
الفجر الى غروب الشمس - 00:20:47

وهو جزء من جزئيات ولها قلنا امساكا عن الاكل والشرب وسائل المفطرات. واما ذاك الامساك بدون تقييد لغوي وغالبا ان
الاصطلاحات الشرعية تأتي جزء من جزئيات المعاني اللغوية تأتي اجزاء من جزئيات المعاني اللغوية. مثل ما عندنا هنا في الصيام -
00:21:17

الصيام لغة الامساك وفي الاصطلاح الشرع مساك مقول. الحج لغة القصد وشرعا قصد مكة لاداء شعائر مخصوصة يعني
قصد مخصوص الحج لغة القصر. القصد. وفي الشرع قصد مكة لاداء اعمال مخصوصة. هذا هو الحج الشرعي. والعمرة لغة الزيارة -
00:21:47

مطلقة اللغة لغة الزيارة وفي الشرع زيارة البيت العتيق والطواف فيه والسعى بين الصفا والمروة هذه العمرة في الشرع. وفي اللغة
معناها واسع الزيارة. اي زيارة اي زيارة يقالها عمدة لكنها في الشرع زيارة مخصوصة وهي زيارة البيت العتيق والطواف فيه للطواف
فيه - 00:22:27

وعلى اه على يعني اه وصف معروف وعلى هيئة معروفة جاءت بها سنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وهكذا كثيرا ما تأتي
المعاني الشرعية اجزاء من اجزاء المعاني اللغوية. فعرفنا - 00:22:57

صيام لغة الامساك وشرعا الامساك عن الاكل والشرب وسائل المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس ثم نبدأ باول
حديث والباب فضل الصوم والحديث الذي اورده فيه يتعلق بفضل الصوم. لان وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه
الصلوة - 00:23:17

يا سلام اذا دخل شهر رمضان فتحت فيه ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وسلسلة الشياطين. فهذا الحديث
يدل على فضل شهر رمضان يدل على فضل شهر رمضان. انه بدخوله تفتح ابواب السماء - 00:23:47
وتغلق ابواب جهنم وتسلسل الشياطين. وقد جاء الحديث بالفاظ اخرى منها فتحت ابواب الجنة. وغلقت ابواب جهنم. ومنها فتحت
ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم. وقيل ان الاختلاف وقيل ان الاصل هو ابواب الجنة لانها مقابلة لابواب النار. التي جاءت في
الاحاديث. وفي مختلف - 00:24:17

الروايات غلقت ابواب جهنم او ابواب النار. فيقابله فتح ابواب الجنة. ففيما يفتح ابواب الجنة فقيل ان هذا التفاوت بين ذكر السماء وذكر الرحمة وذكر الجنة هو من تصرف الرواية ومن الرواية بالمعنى ومن الرواية بالمعنى ويكون الاصل ما جاء في بعض الروايات -

00:24:57

فتتح ابواب الجنة فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم. فهما متقابلان ابواب الجنة هو ابواب النار ابواب الجنة تفتح وابواب النار تغلق. وسلسلة الشياطين. التي تسعى الى اطلاق الناس حتى يتبعدو عن طريق الجنة ويسلكوا المسالك التي -
00:25:27
الى النار وتدخلهم النار. فتغلق ابواب فتفتح ابواب الجنة. وتغلق ابواب جهنم. وتسلسل شياطين اذا هذا التفاوت بين ذكر الجنة ابواب الجنة وابواب الرحمة وابواب السماء قيل انه من تصرف الرواية. وان الاصل هو ابواب الجنة. المقابل لابواب النار. ولكنه -
00:25:57
اه على الرواية بالمعنى وتصرف بعظ الرواية اتي بذكر ابواب السماء واتي بابواب الرحمة. واتي ابواب الرحمة ويمكن ان يقال انه جاء ذكر السماء وفتح ابواب السماء لان الجنّة في السماء. فكما تفتح ابواب الجنّة تفتح ابواب السماء -
00:26:27
لان الوصول الى الجنّة عن طريق السماء لان الجنّة فهي في السماء. وسقفها عرش الرحمن. اعلاها الفردوس. وهو وسقفه عرش الرحمن فالجنّة هي في اعلى عليين. سقفها عرش الرحمن. وهي في السماء -
00:26:57

تفتح ابواب السماء وتفتح ابواب الجنّة لان الوصول الى الجنّة عن طريق السماء وعن طريق فتح ابواب السماء. ولهذا جاء في القرآن ان الذين كذبوا بآياتنا واستنكروا عنها لا تفتح له ابواب السماء ولا يدخلون الجنّة. حتى يلتج الجمل في سم الخياط. لا تفتح لهم ابواب السماء. وقد جاء في بعض الاحاديث ان -
00:27:17
اروح الكافر او الفاجر انها عندما يأتي الملائكة ويأخذونها ويأتون بكفن من النار يعني مسوحا من النار ويدهبون بها تغلق عنها ابواب السماء. يرمي بها وترجع. لا تفتح الابواب ابواب السماء كتلك الروح الطيبة التي تفتح لها ابواب السماء يعني يستبشر بها كل اهل السماء -
00:27:47

الجنّة في السماء والارواح تروح للسماء. عند الموت واما ارواح الكفار فانها ترد ولا تدخل السماء وتغلق عنها ابواب السماء وتغلق عنها ابواب السماء. ان الذين كذبوا بآياتنا واستقرروا لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنّة حتى يجد اليمن في زمن القيام -
00:28:27

ولا يدخلون الجنّة حتى يلتج الجمل في واما ابواب الرحمة فيحتمل ان يكون المراد من رحمة الجنّة. وقد جاء في بعض الاحاديث اطلاق الرحمة على الجنّة على أنها الرحمة. ولهذا جاء في الحديث -
00:28:47
انك الجنّة رحمتي ارحم بك من اشاء. وانك النار عذابي اعذب بك من اشاء. وكليكما علي من يملؤها فيطلق على الجنّة انها رحمة. وهي مخلوقة من مخلوقات الله عز وجل. لأن الرحمة تطلق -
00:29:07

اطلاقا على الصفة القائمة في ذات الله عز وجل. واطلاقا على اثر الصفة الذي هو الجنّة وغير الجنّة من ما يخلق الله عز وجل من الرحمات. وقد جاء في الحديث ان الله خلق مئة رحمة -
00:29:27

والناس والبهائم تتراحم برحمة واحدة. والجنّة جاء في الحديث انها يطلق عليها الرحمة فاذا كان المقصود بالرحمة الجنّة يتفق مع ابواب الجنّة. فتحت ابواب الجنّة فتحت ابواب الرحمة. يعني اين -
00:29:47
الجنّة لان الجنّة هي جاء في الحديث اطلاق الرحمة عليها. كما كما في الحديث الذي اشرت اليه هو حديث صحيح انك الجنّة رحمتي. ارحم بك من اشاء. واطلاق على الجنّة انها رحمة -
00:30:07

ان يراد بالجنّة الرحمة التي هي ان يراد بالرحمة الجنّة. وعلى هذا فتكون الرحمة مطابقة للجنّة فتحت ابواب الجنّة فتحت ابواب الرحمة يكون مثل بعض. لأن راح الجنّة يضغط عليها الرحمة -
00:30:27

وإذا أريد بالرحمة الصفة القائمة بالله عز وجل والله من اسماء الرحمن الرحيم ومن صفاته الرحمة والرحمة صفة قائمة بذاته على وجه يليق بكماله وجلاله لا يشبهه شيء من خلقه ولا يشبهه شيء من خلقه. كما قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فصفات الباري تليق به وصفات -
00:30:47

المخلوقين تليق بهم ولا تماثل ولا تشبه بين صفات الباري وصفات المخلوقين بل صفات الله كما يليق وجلالة ولا يشبه صفات المخلوقين بل صفات المخلوقين تليق بضعفهم وافتقارهم وصفات الله عز وجل تليق بكماله وجلاله. فإذا أريد بالرحمة التي هي صفة من صفات الله - 00:31:17

فالمحصود من ذلك الأبواب أبواب الخير وأبواب آآ الطاعة التي توصل إلى الرحمة. ولهذا جاء عندما يدخل الناس المساجد يقول اللهم افتح لي أبواب رحمتك اللهم افتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج قال اللهم افتح لي أبواب فضلك. اللهم افتح لي أبواب فضلك. فيقول - 00:31:47 -

بالرحمة هنا إذا يعني آآ إذا أريد بالرحمة الرحمة التي هي صفة المحصود بالأبواب أبواب الرحمة أي الطرق التي تؤدي إلى رحمة الله عز وجل. وإن يكون الإنسان ممن يرحمه الله عز وجل. ويستحق رحمة الله سبحانه - 00:32:17

وتعالى وعلى هذا فما جاء في بعض الروايات من ذكر التفاوت بين أبواب الرحمة وأبواب السماء قال بعض العلماء انه آآ آان الآخ هو أبواب الجنة والثاني والآخر يعني من تصرف الرواية والرواية بالمعنى والاحتمال الآخر انه - 00:32:37

هنا يقوم بتصرف الرواد ولكن الأحاديث جاءت بهذا وبهذا. فابواب السماء لأن الجنة في السماء والطريق إلى الجنة هو أبواب السماء وكذلك أيضا أبواب الرحمة. الجنة يقال لها رحمة. فعلى هذا لا لا لا - 00:33:07

بين أبواب الرحمة وأبواب الجنة لأن الرحمة هي الجنة. كما جاء في الحديث إنك الجنة رحمتي. ارحم بك من أشاء إذا أريد به رحمة الله عز وجل التي هي رضا التي هي صفة قائمة به. ودخول الجنة من اثارها - 00:33:27

وذلك يكونه يوفق للاعمال الصالحة ويرحم من شاء فيوفق الاعمال الصالحة ويخذل من شاء فيأتي بالاعمال السيئة التي توصله إلى النار على هذا يكون ليس من تصرف الرواد وإنما يكون لا تنافي بين الروايات فهذا يحمل على كذا وهذا يحمل على كذا. ومن المعلوم ان - 00:33:47

شهر الصيام إن الصيام نفسه مطلقا هو فيه حمس للشهوات وحرمس نفوذ عن الانغماس في اللذات التي قد يترتب عليها الوقوع في المحرمات. وقد جاء في الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. حفت النار بالشهوات. والجنة حفت بالمكاره - 00:34:17

التكليف فيها مشقة والانسان يصبر على المشقة فيصبر على الطاعات ولو ولو شقت عن النفوس اصبر عن المعاصي ولو مالت إليها النفوس. يصبر على الطاعات ولو شقت عن النفوس لأن النتيجة طيبة. والعاقبة حميدа - 00:34:47

ويصبر عن المعاصي ويصبر على المعاصي ولو مالت إليها النفوس لأن العاقبة وخيمة العاقبة وخيمة والعياذ بالله لأنها لذة عاجلة وبعدها حسرة وبعدها عذاب وبعدها فيصبر الانسان على الطاعات ولو شقت عن النفوس ويصبر عن المعاصي ولو مالت إليها النفوس. ويصبر عن المعاصي - 00:35:07

ولو مالت إليها النفوس. في شهر هذا بالنسبة للصيام مطلقا أما بالنسبة لشهر رمضان فال المسلمين يصومون ويكونون بصيامهم حصل عندهم ذلك الذي فيه اضعاف الشهوة في النفوس اضعاف الشهوة عند المسلمين جميعا. ومن ومن ما يترتب على ذلك قلة - 00:35:37

التي تنتج عن الانغماس في الأكل والشرب والتمتع باللذات. والتمتع باللذات ولهذا جاء في الحديث ان الصوم وجاء وقد ارشد ان النبي وقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الشباب الى ان يتزوجوا وقال - 00:36:13

عليه الصلاة والسلام يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فإنه أحسن للفرج وأغض للبصر. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء. فعليه بالصوم. لأن الصوم يعني يقل الشهوة عند الانسان ويضعف الشهوة - 00:36:33

التي يسببها يكون التحرك والاقدام على المعصية. من بعزم الناس وفي شهر الصيام كل المسلمين يصومون فيكونون عندهم هذا الضعف الذي هو حبس النفوس عما تشتهيه فتضيق القوة التي تكون موجودة مع كثرة الأكل والشرب استعمال الامور - 00:36:53 التي اباحها الله عز وجل من اكل وشرب. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء. يعني معناه ان فيه اضعاف للنفوس. فلا تتمكن او

لا يكون عندها القوة. التي تكون مع الانغماس في الأكل والشرب - [00:37:23](#)
قرب التمتع بالأشياء اللذيذة وبالملذات ففي حال الصيام يحصل الضعف الذي يترتب عليه عدم وجود ما يدفع إلى المعاصي لانشغال الناس بالصيام. الذي يطعن الشهوة في الانسان. وقد جاء في - [00:37:43](#)

والصوم جنة. هو جنة من النار وجنة من المعاصي. جنة من المعاصي. كما يوضح ذلك ومن الصوم فانه له وجاء فهو جنة من المعاصي. بسبب اضعافه للشهوة التي تأتي عن عن التمتع - [00:38:13](#)

والمسارب والملذات. اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة فتحت ابواب السماء. وغلقت ابواب جهنم وسلسلة الشياطين. سلسلة الشياطين قيل ان المراد بذلك الشياطين الذين يستردون ومن المعلوم ان هذا كان في زمن النبوة استرقة استرقة السمع والوحى كان - [00:38:33](#)

هذا في زمن النبي عليه الصلة والسلام وقد انقطع الوحي بوفاته عليه الصلة والسلام وهذا ليس بالواضح قيل ان المراد بكونهم يسلسلون هم صنف من صنف وهم مردة الجن. الشياطين مردة الجن يسلسلون - [00:39:03](#)
في رمضان فلا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه في غير رمضان. ومعناه انه يكون الاخوة يعني آآ يضعف لان الشياطين سلسلوا.
فلا يتمكنون مما كانوا يتمكنون منه في غير رمضان - [00:39:33](#)

قال لا يتمكنون مما كانوا يتمكنون منه في غير رمضان. لأنهم مسلسلون فلا يتمكنون من الاخوة الذين كانوا يتمكنون منه في غير رمضان. الذي كانوا يتمكنون منه في غير رمضان. عاين - [00:39:53](#)
ان المعاصي تكون موجودة في رمضان. لكن الجواب هو انها اقل تقل بسبب الصيام. هي وان كانت موجودة فهي اقل. وذلك بسبب الصيام. ثم ايضا المعاصي والذنوب من طرق اخرى غير مردة الشياطين الشياطين اللي هم مردة الجن الشياطين اللي هي مردة الجن المسلمين لان هناك النفس الامارة بالسوء - [00:40:13](#)

النفوس الخبيثة وكذلك شياطين الانس وقرناء السوء. هذى ايضا طرق اخرى للاخوة. فكما ان الشياطين مسلسلون كما جاء في الحديث. هناك شياطين اخر او اخرون وهم شياطين الانس الذين يسعون في اغواء الناس وافساد الناس ودعوة الناس الى الفساد وكون الانسان الذي على على على - [00:40:41](#)

على صلاح يعني يسعون الى خروجه عن الجادة فهذا من عمل شياطين الانس اذا كما انه يسلسل شياطين الجن فهناك طرق للمعاصي غير شياطين الجن وهم شياطين الانس والنفوس الامارة بالسوء فهذا الفساد الذي يكون في رمضان لا ينافي ما جاء في الحديث من شياطين الانس فان شياطين مسلسلون لان - [00:41:01](#)

الذنوب والمعاصي تأتي من طرق اخرى غير شياطين الجن. شياطين الجن مسلسلون لا يخلصون الا ما كانوا يخلصون اليه في غير رمضان. لكن هناك شياطين الانس وقرناء السوء. يسعون في اغواء الناس في رمضان وفي غير رمضان. ويحصل منهم الافساد للناس - [00:41:21](#)

او الاسناد لكثير من الناس فعلى هذا لا يقال كيف الحديث يقول سلسلة الشياطين مع ان الفساد يكون في رمضان والمعاصي والذنوب توجد في رمضان. فكيف يكون هذا والحديث يقول - [00:41:41](#)

مسلسلات الشياطين لا تنافي بين الواقع وبين سلسلة الشياطين. فكما ان مردة الجن مسلسلون ولا الى ما كانوا يخلصون اليه في غير رمضان الا ان هناك طرق اخرى لحصول المعاصي وشياطين الجن وشياطين الانس - [00:42:01](#)

شياطين الانس والنفوس الخبيثة والناس الامارة بالسوء. هذه طرق اخرى غير طرق آآ الشياطين اللي هم الجن وعلى هذا فالحديث الذي معنا يدل على فضل الصيام على فضل شهر رمضان وانه اذا دخل الشهر يحصل هذه الامور فتح ابواب الجنة وتغليق ابواب النار وسلسلة - [00:42:21](#)

الشياطين وانهم لا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه في في غير رمضان. آآ الدروس تكون في آآ كما قلت في كتاب اليوم المرجان فيما يتعلق بالصيام. و - [00:42:51](#)

قد لا نتمكن من التدريس في النسائي ونقتصر في هذا الشهر على احاديث اللؤلؤة ومرجان ندرسها ونتأمل فيها ونستفيد يستفيد طلبة العلم وغيرهم من الحاضرين بهذه المناسبة التي هي شهر - [00:43:11](#)
شهر التي فيها شهر رمضان. واسأل الله عز وجل ان يوفقنا لما في رضاه. وان يجعلنا من يستمع القول واحسنها - [00:43:31](#)